

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة
روما، 13-15 سبتمبر/أيلول 2022



محاضر الدورة السابعة عشرة بعد المائة للجنة التقييم

الوثيقة: EB 2022/136/R.34

بند جدول الأعمال: 22(أ)

التاريخ: 4 أغسطس/أب 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنجليزية

للعلم

الأسئلة التقنية:

Nigel Brett

مدير

شعبة سياسات العمليات والنتائج

البريد الإلكتروني: n.brett@ifad.org

Indran A. Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

محاضر الدورة السابعة عشرة بعد المائة للجنة التقييم

1- ترد مداولات لجنة التقييم في دورتها السابعة عشرة بعد المائة التي عقدت بالحضور الشخصي وبالوسائل الافتراضية في 7 يونيو/حزيران 2022 في هذه المحاضر.

2- وسيجري إطلاع المجلس التنفيذي على هذه المحاضر، للعلم، بمجرد موافقة اللجنة عليها.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

3- افتتح سكرتير الصندوق الاجتماع، ورحب بممثل سويسرا الذي انضم إلى اللجنة لما تبقى من فترة عضويته.

4- حضر الدورة أعضاء اللجنة من الكامبيرون وفرنسا والهند وإندونيسيا وأيرلندا والمكسيك وسويسرا. وحضرها مراقبان من الصين والجمهورية الدومينيكية. وحضر الدورة مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج؛ ومدير شعبة سياسات العمليات والنتائج؛ وسكرتير الصندوق، وموظفون آخرون من الصندوق.

5- وحضر السيد Nuriddin Kushnazarov، المستشار ونائب الممثل الدائم لأوزبكستان لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، للمشاركة في مداولات اللجنة بشأن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لذلك البلد، من أجل ضمان استفادة المداولات من رؤية الحكومة للتقييم.

البند 2 من جدول الأعمال: انتخاب رئيس لجنة التقييم (EC 2022/117/W.P.2)

6- دُعي أعضاء اللجنة من القائمتين بآء وجميم إلى تسمية مرشح لرئاسة اللجنة. ونظرا لعدم تقديم أي ترشيحات، أرجى انتخاب الرئيس إلى الدورة المقبلة للجنة المقرر عقدها في سبتمبر/أيلول. ووافق الأعضاء على تسمية المكسيك رئيسا مؤقتا لرئاسة أعمال الدورة السابعة عشرة بعد المائة للجنة.

البند 3 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2022/117/W.P.1 + Add.1)

7- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة EC 2022/117/W.P.1.

البند 4 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية إندونيسيا
(EC 2022/117/W.P.3)

الرسالتان الرئيسيتان:

- أعرب أعضاء اللجنة عن رغبتهم في استعراض تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى جانب الاتفاق الموقع عند نقطة الإنجاز، وأكدوا من جديد طلبهم بشأن استعراض تقييمات الاستراتيجية القطرية والبرامج القطرية بالتوازي مع مسودات برامج الفرص الاستراتيجية القطرية كلما أمكن ذلك.
- اتفق الأعضاء ومكتب التقييم المستقل والإدارة على ضرورة تعزيز نُظم الرصد والتقييم، وكذلك إدارة المعرفة، من أجل التمكن من إجراء توثيق سليم لأثر الصندوق على الأرض.

8- ورحبت لجنة التقييم بهذا التقييم الثالث للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإندونيسيا الذي يغطي الفترة من 2013 إلى 2021، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2022/117/W.P.3. وأشاد أعضاء اللجنة بالجودة العالية للتقييم والتحليل المتطور للتقييم بالنظر إلى التحديات التي مثلتها جائحة كوفيد-19، والمستوى الجيد للشراكة والتعاون مع الحكومة.

- 9- وأحاط الأعضاء علما بالبيان الذي أدلى به بالنيابة عن حكومة إندونيسيا السيد Purna Cita Nugraha، السكرتير الأول والممثل الدائم المناوب لجمهورية إندونيسيا لدى الصندوق.
- 10- وأعرب الأعضاء عن القلق إزاء ما خلص إليه التقييم من أن مشروعات الصندوق تحوّل تركيزها على ما يبدو بعيدا عن السكان الريفيين والمناطق الأشد فقرا في الأنحاء الشرقية. ولاحظ الأعضاء أيضا التقدم غير المرضي إلى حد ما الذي أحرز في مجال المساواة بين الجنسين وحصول المرأة على الخدمات والموارد، والأداء غير المرضي إلى حد ما من حيث الأثر الريفي، وضعف الرصد والتقييم وإدارة المعرفة.
- 11- وانطلاقا من وجهة نظر عامة، دعا الأعضاء إلى أن تأخذ التقييمات بتعاريف ومقاييس تكون قابلة للمقارنة بين المشروعات في مختلف البلدان. وأوضح مكتب التقييم المستقل أن هذه المقاييس والبيانات مفصلة جيدا في تقرير تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإندونيسيا. وذكر مكتب التقييم المستقل الأعضاء بأنه أطلق مؤخرا دليل التقييم المنقح الذي يُحدد منهجية التقييم في الصندوق، ويضع مجموعة من معايير التقييم، ويُيسر المقارنة بين المشروعات والبلدان. وسلط مكتب التقييم المستقل الضوء أيضا على الكيفية التي تتبع بها معايير التقييم وقواعده المعتمدة تلك المستخدمة في المؤسسات المالية الدولية الأخرى وفريق التعاون في مجال التقييم وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وتلبية للدعوة إلى توفير مزيد من البيانات بشأن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، أشار مكتب التقييم المستقل إلى التقييم المؤسسي للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها الذي أجري تحت قيادة الصندوق مع مكنتي التقييم في منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والذي شمل إندونيسيا باعتبارها واحدة من دراسات الحالة الثلاث.
- 12- وأكدت الإدارة أن الحكومة وقّعت الاتفاق عند نقطة الإنجاز إلكترونيا قبل انعقاد الاجتماع مباشرة، وسيرفق الاتفاق كملحق ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي سيُقدم إلى المجلس التنفيذي للاستعراض في ديسمبر/كانون الأول. وأقرت الإدارة بالحاجة إلى تحسين إدارة المعرفة، وشددت في الوقت نفسه على الصعوبات الناشئة عن الانخفاض الحاد في الموارد المتاحة في برنامج المنح العادية لهذه الأنشطة وغيرها مما يُسمى بالأنشطة "المرنة". وأكدت الإدارة أيضا أن معايير التقييم المستخدمة في التقييم الذاتي كانت متوائمة تماما مع المعايير المستخدمة في التقييم المستقل، وفقا لدليل التقييم المنقح. وستُدوّن وتُفصّل خصائص كل منتج تقييم على حدة في المجلد الثاني من دليل التقييم الجاري إعداده حاليا.
- 13- وسلطت الإدارة الضوء على التحديات الناشئة عن ضرورة السعي إلى تحقيق توازن بين قائمة طويلة متزايدة من التزامات تجديد الموارد والأولويات الحكومية، مما يؤدي في العادة إلى مشروعات أكثر تعقيدا بدلا من مشروعات أبسط وأكثر واقعية. ومن هذا المنطلق، أشارت الإدارة إلى أن أحد الأسباب الرئيسية للثغرات الجغرافية في تدخلات الصندوق هو الاستجابة لطلبات الحكومات بشأن اختبار النماذج في سياقات إقليمية مختلفة. وأكدت الإدارة أيضا أن ما أظهره تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ليس عدم تحقيق للأثر، بل عدم القدرة على توثيق ذلك الأثر، ومن هنا تأتي أهمية تقوية نظم الرصد والتقييم وإدارة المعرفة.
- 14- وأقرت الإدارة بالشواغل التي أثيرت بشأن التركيز على الفقر وقامت بمشاركتها، وطمأنت اللجنة في الوقت نفسه بأن التركيز لم يتحول بعيدا عن المستفيدين والمناطق الأشد فقرا، بل انصب على إيجاد توازن سليم بين استهداف السكان الريفيين الفقراء وتعزيز نهج أكثر توجها نحو أنشطة الأعمال. ويدعم هذا النهج تنمية سلسلة القيمة والعمل مع مجموعة أكبر من أصحاب المصلحة الديناميين والوصول إلى الأسواق بغرض التغلب على الفقر على نحو أكثر استدامة. وفيما يتعلق بالتعاون مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، أبلغت الإدارة اللجنة أن الوكالات الثلاث قد وضعت، بقيادة الصندوق، استراتيجية قطرية مشتركة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أقرتها الحكومة لدعم النظم الغذائية الشاملة والمستدامة. واستنادا إلى الاستراتيجية المشتركة والتحليلات الأخرى، وضعت الوكالات مذكرة مفاهيم لمشروع رائد سيجري تنفيذه في واحدة من أكثر المقاطعات الشرقية فقرا.

البند 5 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية أوزبكستان
(EC 2022/117/W.P.4 + Add.1)

الرسالتان الرئيسيتان:

- سلط أعضاء اللجنة الضوء على مسألة الشمول ووصول المجموعات الأكثر ضعفاً، ولا سيما النساء والشباب، إلى التمويل الريفي.
- اتفق الأعضاء ومكتب التقييم المستقل والإدارة على الحاجة إلى تقوية نظم الرصد والتقييم وإدارة المعرفة من أجل التمكن من إجراء توثيق سليم لأثر الصندوق على الأرض.

15- رحبت لجنة التقييم بالتقييم الأول للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأوزبكستان الذي يغطي الفترة من 2011 إلى 2020 على النحو الوارد في الوثيقة EC 2022/117/W.P.4، إلى جانب الاتفاق عند نقطة الإنجاز الذي وقعته الحكومة والإدارة، بالصيغة الواردة في الضميمة.

16- وأحاط الأعضاء علماً بالبيان الذي ألقاه بالنيابة عن حكومة أوزبكستان السيد Nuriddin Kushnazarov، المستشار ونائب الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان لدى منظمة الأغذية والزراعة والصندوق وبرنامج الأغذية العالمي.

17- وسلط الأعضاء الضوء على مسألة ضيق سبل الحصول على التمويل بالنسبة للمجموعات الأشد فقراً، بسبب الحجم الكبير للقروض ومتطلبات الضمان، والحاجة إلى تحقيق المستوى الأمثل للقيمة مقابل المال. ولاحظ الأعضاء كذلك الأداء غير المرضي إلى حد ما فيما يتعلق بالمنظور الجنساني ومشاركة المرأة. ودعت اللجنة إلى نهج ذي بُعد برامجي أكبر يُركز بدرجة أقل على زيادة الإنتاج وبدرجة أكبر على الإنتاجية وعلى سلاسل القيمة والروابط مع الأسواق. وأخيراً دعا الأعضاء إلى مواصلة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في البلد.

18- وسلط كل من مكتب التقييم المستقل والإدارة الضوء على أنه بالنظر إلى أن هذا التقييم هو الأول للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، يضع التقرير خط أساس ويُشكل منطلقاً نحو تقدير التقدم المحرز في المستقبل. وأكدت الإدارة أنه بالنظر إلى أن برنامج الصندوق جديد نسبياً فإن معظم التدخلات تهدف إلى التعلم من التدخلات التجريبية، مثل الاستثمار في قطاع البستنة، الذي يُشكل أول تجربة بالنسبة لمؤسسة مالية دولية. وأقرت الإدارة بنقص البيانات اللازمة لإجراء توثيق سليم لأثر مشروعات الصندوق، والحاجة إلى تقوية نظم الرصد والتقييم سواء على مستوى المشروعات أو داخل المؤسسات الوطنية كجزء من الدعم الأوسع الذي يقدمه الصندوق من أجل التعزيز المؤسسي.

19- وأقرت الإدارة بأن الشمول يُشكل مصدر قلق وأن الجهود جارية لزيادة إدماج سياسات الصندوق في الاستراتيجيات الوطنية. وفي هذا الصدد، سُساعد سياسة التمويل الريفي الشمولي في الصندوق التي جرت الموافقة عليها في سبتمبر/أيلول 2021، على زيادة إدماج المنتجات والخدمات المالية وزيادة سبل حصول السكان الأكثر ضعفاً عليها. وفيما يتعلق بالمنظور الجنساني، أبلغت الإدارة اللجنة أن الصندوق والحكومة كانا يعملان معاً خلال الأشهر الستة الماضية على وضع خطط عمل مفصلة وتنفيذها من أجل تحسين الاستهداف الفعال للمستفيدين المستهدفين، بمن فيهم النساء والشباب.

20- وأكدت الإدارة من جديد أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد يتواءم تماماً مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وسيُركز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على القدرة على الصمود في وجه تغيير المناخ، والإنتاجية الزراعية، ووصول صغار المنتجين إلى الأسواق والنظم الغذائية التي تتوافر

لها مقومات الاستدامة. وأشادت الإدارة أيضا بقيادة الحكومة في التركيز بقوة على تهيئة بيئة مواتية لتحقيق التحول الريفي الشامل، وهو ما سيتيح للصندوق زيادة الاستثمار في نظم الرصد والتقييم وإدارة المعرفة وثقافة البيانات.

**البند 6 من جدول الأعمال: التواريخ المقترحة لدورات لجنة التقييم في عام 2023
(EC 2022/117/W.P.5)**

21- وافقت اللجنة على التواريخ المقترحة لعقد دورات لجنة التقييم في عام 2023، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2022/117/W.P.5، وهي:

- الدورة العشرون بعد المائة الثلاثاء، 4 أبريل/نيسان 2023
- الدورة الحادية والعشرون بعد المائة الأربعاء، 21 يونيو/حزيران 2023
- الدورة الثانية والعشرون بعد المائة الثلاثاء، 5 سبتمبر/أيلول 2023
- الدورة الثالثة والعشرون بعد المائة الخميس، 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

اختتام الدورة

22- دُكرت اللجنة بأن مكتب سكرتير الصندوق سيطلع أعضاء اللجنة على مسودة محاضر الدورة، بما فيها الرسائل الرئيسية، للموافقة عليها. وستقدم المحاضر، بمجرد الانتهاء من إعدادها، إلى المجلس التنفيذي للعلم في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة.